

الإنسان الباطنة وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها وهو المعنى الذي ال يختلف كثيرا عن ماهو شائع في كتابات المفكرين المسلمين الذين تصدوا د الخلق بأنه: "عبارة عن هيئة للنفس ارسخة تصدر عنها الأفعال بسهولة ويسر من غير حاجة إلى فكر وروية، وإن كان الصادر منها الأفعال يت الهيئة التي هي مصدر ذلك خلقا سيئا."، إلى القول: "الخلق: حال للنفس داعية لها ويذهب ابن مسكويه في كتابه "تهذيب الأخلق" م ا من أصل الم ازج، إلى أفعالها من غير فكر وال روية، كالإنسان الذي يحركه أدنى شيء نحو غضب ويهيج من أقل سبب، أو كالذي يفزع من أدنى صوت يطرق سمعه، وكالذي يغتم ويحزن من أيسر شيء يناله. وفي سياق نفس المعنى يقول الجاحظ: "الخلق هو: حال النفس، السخاء قد يوجد في كثير من الناس من غير رياضة وال ت إن ما يمكن الخروج به من استع ارض هذه المعاني لكلمة "خ معنى الطبع والعادة) الحظ أننا نقول صفات هلا وال نقول أخلق هلا(ومن هنا كان التمييز بين "الخلق" نصادف في التحديدات السابقة ما يفيد في أن كلمة المشتق Morale "أخلق" تستعمل اسما لمجموعة من المعارف التي تشكل علما هو "علم الأخلق". أما في اللسان الفرنسي فلفظ لها عالقة بامتثال الفعل الإنساني للعادة والأعراف الخاصة ، mœursارتباط بالآداب والعوائد ، moralis من الجدر الاليني ر عدم إقامة أيُ اختلف داللي بينهما، ethikos قد تم وضعه كترجمة للفظ الإغريقي moralis بمجتمع بعينه، السياق هو أن لفظ "moralis" الذي نقله الالين إلى لغتهم بلفظ